

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية خسارة كبيرة في غطاءها الشجري؛ الزراعة المتنقلة كعامل رئيسي

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية خسارة كبيرة في غطائها الشجري؛ الزراعة المتنقلة كعامل رئيسي

التقرير

شهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) خسارة ملحوظة في غطائها الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث تم تحديد الزراعة المتنقلة كالسبب الرئيسي. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن الكونغو الديمقراطية فقدت حوالي 3.55٪ من غطائها الشجري، مما يعادل خسارة صافية تقريباً تبلغ 6 ملايين هكتار. وقد أدى هذا التحريج إلى تأثيرات بيئية كبيرة، بما في ذلك إطلاق كميات هائلة من انبعاثات الكربون.

وقد استمر اتجاه فقدان الغطاء الشجري بشكل مستمر، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2014، حيث تأثر أكثر من 1.30 مليون هكتار. ولا تزال الزراعة المتنقلة تشكل العامل الأكبر لهذه الخسارة، حيث تمثل الغالبية العظمى من الأراضي المزالة للغابات. ويلعب عوامل أخرى مثل الحراثة والحرائق البرية والتحضّر دوراً أيضاً ولكن بدرجة أقل بكثير.

وتشير أحدث التقارير عن الحوادث من شمال كیفو إلى استمرار تهديد الحرائق البرية في المنطقة، حيث يسلط تنبيه حريق حديث الضوء على التحديات المستمرة في إدارة الموارد الغابية. تعتبر التنوع البيولوجي الغني للكونغو الديمقراطية ومساحاتها الغابية الشاسعة أمراً حاسماً لمناخ العالم، وتشكل خسارة الغطاء الشجري تهديداً لكل من النظم البيئية المحلية والمعركة العالمية ضد تغير المناخ.

